

فابوحنيفة رضي الله عنه ما قضى واحكم الا ترى كيف
افندني عيني صاحب الصغار من عنده ولم يخلفه
كل ذلك احترافا عن القضاء والله اعلم **قلت**
واثما كرم ابوحنيفة رضي الله تعالى عنه تقبل
القضاء وامتنع عن ذلك لما روي عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال من ابتلي بالقضاء فكأنما
دبح بغير سكين روة الامام الخصال في كتابه الجليل
في باب ادب القاضي والله اعلم وبالله التوفيق
وفي سنن ابوداود من قدم للقضاء فقد دبح بغير
سكين وروي ايضا عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم انه قال العلماء يحشرون مع الانبياء
والقضاة يحشرون مع السلاطين فلهذا المعنى
كره ابوحنيفة رضي الله عنه الدخول في القضاء
وامتنع عنه رحمه الله ونفع به امين **قال المؤلف**
عامله الله تعالى بلطفه الحفي اعلم بان المحنة
التي ابتلي بها امامنا ابوحنيفة رضي الله عنه
من الضرب والجسلة اسوة اي مثله فمن تقدمه
من الصحابة والتابعين واخبر به اسوة ممن
تأخرو عنه من العلماء والصلحاء فان الله تعالى
يبتلون في الله تعالى ويصبرون وقد كانت الانبياء
تقتل واهل الخير في الامم السالفة يقتلون ويحرقون

وينشر

وينشر احدهم بالمنشار وهو ثابت على دينه
لا يصدح ذلك عن دينه وقد سمى نبينا محمدا المصطفى
صلى الله تعالى عليه وسلم وسمى ابو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه وقتل عمر بن ابي الخطاب رضي
الله تعالى عنه وقتل عثمان بن عفان خاتم
القران رضي الله تعالى عنه وقتل علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه وسمى الحسن رضي الله تعالى عنه
وقتل الحسين رضي الله تعالى عنه رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وقتل الحجاج ابن الازدي من
الصحابة في مكة رضي الله تعالى عنه وقال عمر بن
عبد العزيز لا تعبطوا احدا لم يصبه في هذه الامم
اذى وذكر الامام ابو الفرج بن الجوزي في مناقب
احمد بن حنبل رضي الله عنه عند ذكره بضربه
باسنانه ان الزهري سعي به حتى ضرب بالسياط
فقبل مالك بن انس رضي الله عنه ان الزهري
قد اقيم للثأر وعلفت كتبه في عنقه فقال مالك
رحمه الله قد ضرب سعيد بن المسيب بالسياط
وخلق راسه وحيته وضرب ابو الزناد بالسياط
وضرب محمد بن المنكدر واصحابه في الحمام بالسياط
قال وما ذكر مالك رحمه الله نفسه قال وقتل
الضحاك بن قيس والنعمان بن بشير وصلب جبيب